تنكر حكومة اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني سيزيد في عزلتها

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١ كانون الاول ١٩٦٤
٢٧ رجب ١٣٨٤
24 כסלו 5725
1.12.1964
No. 58 Vol. XXI
العدد ٥٨ السنة ال ٢١

אל־אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

استقـال الرئيس المبائى لمجلس كفرياسيف المحلي

كفر ياسيف – لمراسلنا جميل شحادة – امام الباب الموصود الذي احاط ائتلاف الخيانة في مجلس كفر ياسيف المحلي ورئيسه ، والفشل الذريع الذي منيا به قدم رئيس المجلس المبائي رفيق شحادة استقالته من رئاسة المجلس بالامس خطيا وشخصيا الى سكرتير المجلس اعتبارا من يوم ١–١–٦٥ كما جاء في رسالة الاستقالة .

وكان هذا قبل ساعات من انعقاد الجلسة التي كانت ستبحث اقتراح الكتلة الدمقراطية بطرح عدم الثقة برئيس المجلس .

هذا والغى رئيس المجلس المستقيل الجلسة المذكورة بموجب كتاب موجه الى اعضاء المجلس مع الاشارة الى استقالته

وقد حضر ممثلو كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وجماهير كفر ياسيف الغفيرة الى ساحة المجلس وهناك علموا باستقالة رئيس المجلس المبائي. وتغيب الاعضاء الاخرون .

ان جماهير كفر ياسيف بقيادة الكتلة الدمقراطية دكت هذا الائتلاف المبائي – المبامي وحكمت عليه بالفشل واثبتت انه لا يمكن فرض اجراء المباي والحكومة على هذه القرية الصامدة .

ان هذه الاستقالة هي بمثابة

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

من اجل العودة الى مبادىء قرار ٢٩ تشرين الثاني

في ٢٩ تشرين الثاني حلت الذكرى السابعة عشرة لقرار الامم المتحدة بشأن قضية فلسطين . ففي مثل هذا التاريخ من عام ١٩٤٧ فصلت الامم المتحدة في الصراع القائم بين الاستعمار البريطاني من ناحية والشعبين العربي واليهودي من ناحية اخرى ..

وكان فصلها مبنيا اعتمد الاعتراف بحق الشعبين العربي واليهودي في تقرير المصير بشرط تصفية الانتداب البريطاني وجلاء قوات الاحتلال عن البلاد ولهذا حظي بتأييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والقوى التقدمية في العالم .. واستنادا الى هذا القرار مارس الشعب اليهودي في البلاد حقه في تقرير المصير واقام دولة اسرائيل .

واذا كان ذلك القرار قد عرف بقرار التقسيم فذلك يعود الى ان الامم المتحدة جسدت حق تقرير المصير باقامة دولتين عربية ويهودية في فلسطين .

وسعيا وراء المحافظة على مواقعه .. وبمساعدة اعوانه والموالين له من القادة الصهيونيين والقيادة العربية الرجعية ، دفع الاستعمار الامريكي والبريطاني البلاد الى هاوية الحرب الدامية فادت الى تشريد اكثرية الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وحرمته من حقه في اقامة دولته المستقلة .

ولذلك نشأت المشكلة المتأزمة التي تعيشها القضية الفلسطينية منذ ذلك الوقت .

وزاد تعقيدها امعان حكام اسرائيل في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي نص عليها ذلك القرار التاريخي والقرارات المتعاقبة التي تتخذها الامم المتحدة سنويا تدعيما لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. اضف الى ذلك سياسة الاضطهاد القومي التي انتهجها اولئك الحكام تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

وهذه الامور بالضبط تمنع اعتراف الدول العربية باسرائيل وهو الاعتراف الجوهري الذي لا مناص منه لاستقرار الاوضاع

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

المتظاهرون في موسكو وفي القاهرة يقتحمون سفارات المعتدين على الكونغو

ويرشقونها بالحجارة ويضرمون النيران في اقسامها ويدمرون السيارات

الفيلسوف البريطاني راسل يدعو دول افريقيا ودول عدم الانحياز الى الغاء اعترافها بحكومة تشومبة

صدور بيان في نيروبي يدعو الى عقد دورة طارئة لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية

مكتب الاتحاد – الغزو الاستعماري الاجرامي «الامريكي – البلجيكي» للكونغو اثار موجة عاصفة من السخط والنقمة في مختلف انحاء العالم.. في موسكو وفي القاهرة عقدت في نهاية الاسبوع الماضي مظاهرات صاخبة رجمت سفارتي المعتدين بالحجارة واضرمت النيران في بعض اقسامهما . كما جرت مظاهرتان في تل ابيب وحيفا .

واكثر من ٧٠٠ الف انسان اجتمعوا في بكين معربين عن سخطهم على العدوان . وقد خطب فيهم سفير الجزائر والعربية المتحدة واشترك في الاجتماع رئيس الحزب الشيوعي الصيني ، ماوتسي تونغ . وهاجم رئيس غانا ، نيكروما ، التدخل الاستعماري الامريكي – البلجيكي في الكونغو ووصفه بالعدوان على افريقيا كلها .

وفي نيروبي اصدرت لجنة الشؤون الكونغوية بيانا شجبت فيه العدوان ودعت الى عقد دورة طارئة لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا في ١٨ كانون الاول الحالي . ومثل هذا الطلب قد اعلنه امبراطور الحبشة ، هيلاسلاسي ، ايضا .

واصدر الفيلسوف البريطاني المعروف ، برتراند راسل ، نداء دعا فيه كل الدول الافريقية ودول عدم الانحياز الى الغاء اعترافها بحكومة تشومبه والى الاعتراف بحكومة جمهورية الكونغو الشعبية حكومة وحيدة شرعية للبلاد . وقال الفيلسوف الذي اتهم امريكا بتهديد السلام في العالم دون مبرر ، «اذا لم يتوقف التدخل العسكري ولم يوضع الحد لحكومة الدمية تشومبه فسنشهد في الكونغو دمارا مريعا على غرار ما يجري في فيتنام منذ ١٩ سنة . وقال ان امريكا تزود المرتزقة في الكونغو بالاسلحة والخبراء . فهؤلاء المرتزقة هم في الواقع الذين يشنون الحرب في الكونغو .

رسالة الى الاتحاد السوفييتي من بلجيكا عن سحب المظليين

وازاء هذه التطورات السريعة ، وردا على مذكرة الاتحاد السوفييتي الى الحكومة البلجيكية في استنكار العدوان وفي المطالبة بوقفه فورا ، اعلن وزير خارجية بلجيكا ان اخر المظليين قد اجلوا عن ستانليفيل الى قاعدة كامينا تمهيدا لسحبهم الى بلادهم ومثل هذا الامر ورد في رسالة بعثت بها حكومة بلجيكا الى الاتحاد السوفييتي تؤكد فيها ان عملية الانسحاب من الكونغو ستتم في خلال ايام . وقد اذاعت الصحف امس ان عملية الانسحاب تمت فعلا .

المظاهرات الصاخبة

وشهدت العاصمة السوفييتية ، موسكو ، مظاهرات صاخبة اشترك فيها الوف الطلاب الافريقيين وزملاؤهم السوفييتيون ، امام سفارات امريكا وبلجيكا والكونغو ليوبولدفيل .

وداهم المتظاهرون الغاضبون مبنى السفارة الكونغوية . واقتحم طالبان غرفة السفير رغم محاولة الشرطة منعهما وقذفوا بالوثائق والاوراق الى الشارع بينما هتافات زملائهم تتعالى : «تشومبه فاشي» . وعلى احدى الواجهات الزجاجية المهشمة رفع المتظاهرون صورة الشهيد باتريس لومومبا .

ورشق المتظاهرون سفارة امريكا في موسكو بالحجارة فحطموا زجاج النوافذ وكانوا يهتفون بشعارات السخط والنقمة على الاستعمار الامريكي وينادون برفع الايدي الاستعمارية المجرمة عن شعب الكونغو وامام السفارة البلجيكية تدخلت الشرطة بعد ثلاثين دقيقة بعد ان كانت الحجارة تنهمر كوابل المطر على نوافذها وابوابها .

وفي القاهرة اخترق الطلاب الافريقيون المتظاهرون مبنى السفارة الامريكية واشعلوا النار في مكتبة السفارة وحطموا السيارات الواقفة في ساحتها .

٧٠٠ الف في بكين

وفي عاصمة الصين الشعبية ، بكين عقد اجتماع شعبي ضخم اشترك فيه ٧٠٠ الف انسان وحضره زعيم الصين ماوتسي تونغ شخصيا . وقد تكلم في الاجتماع عدد من الخطباء الصينيين وسفيرا الجزائر والجمهورية العربية المتحدة فاستنكروا العدوان الاستعماري وطالبوا بوقفه فورا .

واصدر رئيس الحزب الشيوعي الصيني ماوتسي تونغ بيانا اعلن فيه ان الشعب الصيني كله يقف الى جانب شعب الكونغو مؤيدا ومتضامنا وفي لندن وواشنطن قام السفيران الجزائريان بتقديم الاحتجاج على العدوان الاستعماري . وفي لندن عقد السفير الجزائري اجتماعا صحفيا اعلن فيه ان حكومته تبحث امر ارسال قوات عسكرية واسلحة لمساعدة شعب الكونغو . واضاف ان هذا العدوان يهدد شعوب افريقيا كلها وهو خرق لميثاق الامم المتحدة .

المعارك مستمرة

ويؤخذ من الانباء ان المعارك مستمرة في المنطقة الواقعة على الضفة الشمالية من نهر الكونغو . وقال قائد قوات المرتزقة العاملة مع تشومبه انه اصدر الاوامر للطيارات اضرب مواقع الثوار !

الخرطوم تنفي

واصدرت الحكومة السودانية بيانا رسميا كذبت فيه الانباء التي اوردتها وكالة الانباء الفرنسية وزعمت فيها ان قادة جمهورية الكونغو الشعبية قد هربوا الى السودان . وجاء في البيان السوداني الرسمي ان لا صحة مطلقا لهذه الانباء وان الحقيقة هي ان ٢٠٠ مدني و٨ من المحاربين في صفوف قوات الجمهورية

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

حكومة الكونغو الشعبية

ليوبولدفيل – نشرت وكالة الانباء رويتر ان الحكومة الشعبية الكونغوية تدير امور ١٥٠ الف ميل مربع من الكونغو .. وتؤكد ان ستانليفيل لم تسقط بايدي حكومة العميل تشومبه بل تدور رحى القتال فيها .

طبول الحرية تدق !



هذه اللوحة الفنية نشرتها «الصحافة النقابية» لتعرب بها عن ارتفاع موجة الكفاح الافريقي من اجل الحرية السياسية والاجتماعية .. وتلفت الانظار الى نشاط المرتزقة البيض من جنوب افريقيا الذين يخدمون حكم العميل الاستعماري تشومبه في الكونغو ..

في عشية دورة هيئة الامم المتحدة

فزع حكام اسرائيل من الاعتراف بالشعب الفلسطيني

الحكام يتخلون عن اقتراح المفاوضات المباشرة .. ويتوهمون ان المعركة حول اللاجئين اصبحت بين الدول العربية والأمم المتحدة

القدس – في اجتماعها امس الاول الفت الحكومة وفدها لدورة الامم المتحدة القادمة برياسة نائب رئيس الوزراء ابا ابن ..

وامس الاثنين عالجت الصحف بتعقيبات ضافية موقف الوفد الاسرائيلي في هذه الدورة وبالتحديد موقفه من القضية الفلسطينية ..

ويبدو مما نشرته الصحف ان الحكومة تتوقع معركة شديدة حول القضية الفلسطينية وملابساتها .. ولهذا زودت الوفد بتعليمات واضحة .

التخلي عن اقتراح المفاوضات المباشرة

وفي هذا المجال أعلنت جروزلم بوست ان المتوقع ان لا تشجع اسرائيل الوفود الصديقة على اقتراح اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية كما دابت على ذلك في السنوات الثلاث الاخيرة

ومع انها لم تفسر ذلك فالواضح ان ذلك يعود الى تأكدها من فشل الاقتراح ، الامر الذي يؤكد مدى عزلتها .

الفزع الاكبر : الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني

ولكن فزع الحكومة الاكبر من اعتراف الامم المتحدة بممثلي الشعب العربي الفلسطيني .. فقد كتبت جروزلم بوست ان الامم المتحدة في الماضي كانت تستمع الى لاجئين فلسطينيين بصفة شخصية اما الان فمنظمة التحرير الفلسطينية ستطالب بالاعتراف بها ممثلة عن الشعب العربي الفلسطيني .

واضافت لتوضح مخاوفها ان الجامعة العربية اعترفت بهذه المنظمة وسمح مؤتمر دول عدم الانحياز باشتراك مراقبين رسميين عنها في ذلك المؤتمر الذي عقد مؤخرا في القاهرة .

ومصدر الفزع يعود الى ان حكام اسرائيل ينكرون وجود الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف به سيزيد من ازمتهم وعزلتهم وكتبت جروزلم بوست في هذا الصدد.

وستكون اساليب المنظمة التأكيد على ان الشعب العربي الفلسطيني كان ضحية الاستعمار والامبريالية في محاولة لجذب التأييد من الكتلة الاسيوية الافريقية .

وكانت لجنة متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر الاقطاب العرب قد اجتمعت في القاهرة في الاسبوع الماضي واتفقت على توسيع الاتصالات بالدول الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية لكسب تأييدها لحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

ليفي اشكول والشعار

في معرض خطابه في حشد من قادة مباي في قاعة اوهل في تل ابيب ، صرح ليفي اشكول ، رئيس الوزراء ، عند الحديث عن زيارته في الولايات المتحدة :

سعيت الى تفسير الاسباب التي تجعل من المطالبة باعادة اللاجئين الاجمالي مطلبا غير واقعي ..

واضاف : انا لا اتمسك بشعار لا لاجيء وانا مستعد للقول اننا سنقبل بعودة بعضهم ولكن لن نقبل بعودتهم الجماهيرية . ان السكان العرب يؤلفون ١٢ بالمئة من السكان وقد رأينا ما جرى في قبرص حيث يؤلف الاتراك ١٨ بالمئة من السكان !

ويظهر بوضوح ان اشكول لا يتمسك «بالشعار» ولكنه ينفذه فعلا .. وهو يرى حل القضية في توطينهم في الاقطار العربية كسلفه بن غوريون .

التحذير السوفييتي من اعتداء امريكي على فيتنام الدمقراطية يعيد حكام امريكا الى صوابهم

واشنطن – مساء الخميس الماضي ، وردا على تكهنات الصحف حول مخططات الولايات المتحدة توسيع رقعة الحرب القذرة في فيتنام الجنوبية لتشمل فيتنام الدمقراطية ولاوس ، حذر الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة من مغبة ذلك واعلن انه سيقدم مساعدات الى فيتنام الدمقراطية .. واضاف في بيانه : ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يبقى لا مباليا من مصير قطر اشتراكي شقيق

وحيال ذلك تراجعت على ما يبدو الولايات المتحدة واعلن رئيسها ان التكهنات حول رغبة بلاده ضرب المواقع الحربية في فيتنام الدمقراطية بقنابل الطائرات سابق لاوانه.

وتراود فكرة ضرب فيتنام الدمقراطية بقنابل الطائرات ، الولايات المتحدة بين وقت واخر بسبب استمرار تدهور الوضع في فيتنام الجنوبية وازدياد ازمة الصنائع الامريكيين وانتصارات القوى الوطنية التحررية .. وفي الايام الاخيرة اجتاحت فيتنام الجنوبية موجة مظاهرات تهدد بسقوط الحكومة القائمة التي كانت قد تولت الحكم منذ فترة وجيزة بعد ان اضطر الدمية الامريكي خانه الى الاستقالة .

ابعاد المعلمين الاسرائيليين من زمبيا

اذاع راديو القاهرة ان السكرتارية العامة للجامعة العربية ارسلت الى الدول العربية رسائل تقول فيها ان رئيس جمهورية زمبيا قرر ابعاد المعلمين الاسرائيليين من بلاده بعد ان تبين له ان هؤلاء المعلمين يعملون في خدمة الصهيونية على الارض الافريقية .

امريكا والمانيا الغربية اتفقتا على اقامة القوة النووية المتعددة الجوانب بسرعة

واشنطن – في اعقاب مباحثات وزير الخارجية الامريكي دين راسك وزميله الالماني الغربي جرهارد شرودر صدر بيان مشترك جاء فيه ان الطرفين اتفقا على اقامة القوة النووية الضاربة المتعددة الجوانب حتى لو رفضت ذلك بعض دول الحلف الاطلسي .. والمقصود بتلك الدول فرنسا وهولندا والبلجيك وغيرها .

وفي الوقت ذاته صرح هنري سباك وزير خارجية البلجيك في لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ ان بلاده لن تنضم الى هذه القوة النووية .

والمعروف ان المانيا الغربية تنفرد بالاصرار على اقامة هذه القوة النووية فذلك يزودها بالاسلحة النووية التي تتوق اليه في نهجها الانتقامي.

والمتوقع ان يؤدي هذا الاتفاق الى تعميق التناقضات في الحلف الاطلسي واشتداد حدة الخلافات الفرنسية – الالمانية الغربية .

وترجع معارضة فرنسا اقامة هذه القوة الضاربة الى رغبتها في اقامة قوة نووية أوروبية لا تشترك فيها امريكا وتكون نواتها الاسلحة النووية الفرنسية

وخطب جول موك احد زعماء الحزب الاشتراكي الفرنسي في مجلس الحزب القطري الذي عقد اول امس ، فهاجم سياسة الرئيس ديغول القائمة على اقامة قوة نووية رادعة ، وقال ان فرنسا لا تستطيع ان تقيم قوة نووية رادعة .. وفي حين تستطيع القوة النووية الفرنسية القضاء على ثلاثة او اربعة ملايين انسان في الاتحاد السوفيتي .. فلن يبقى انسان في فرنسا بعد ربع ساعة من استخدام الاتحاد السوفيتي الاسلحة النووية .

اجتماع وكلاء الاتحاد

تعقد هيئة تحرير وادارة الاتحاد اجتماع الوكلاء الدوري بحضور ممثلي مناطق الحزب الشيوعي وسكرتيرية الحزب والوكلاء في الناصرة في العاشرة من صباح السبت في ٥ كانون الاول ١٩٦٤ .

وسيبحث الاجتماع تحرير الاتحاد وادارتها . فالرجو من المدعوين الحضور في الوقت المحدد

قرارات الدورة السابعة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا بكامل هيئتها يومي ١٩ - ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٤ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وننشر فيما يلي النص الكامل لقرارات اللجنة المركزية حول حادث الاصطدام الاخير على الحدود بين اسرائيل وسوريا وحول الوضع في حركة العمال الاسرائيلية والدعوة الى جبهة يسارية في حركة العمال الاسرائيلية من اجل تغيير السياسة والحكم في الهستدروت والدولـة :

١ - حول حادث الاصطدام على الحدود بين اسرائيل وسوريـا

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن القلق منخطورة الوضع على الحدود بين اسرائيل وسوريا في اعقاب الاصطدام العسكري وعن الاسف العميق على ضياع حياة الناس وعلى دمار المراكز المدنية من الجانبين . فاندلاع النار على الحدود لا يخدم مصالح شعب اسرائيل ولا مصالح الشعب السوري. ان الشعوب معنية بالسلام . ولكن دولا استعمارية معينة ، ولا سيما الاستعمار الامريكي ، معنية بتشديد التوتر لايجاد ذريعة لتشديد تدخلها في اقطار المنطقة بما يضر بسيادة الشعوب والسلام والامن وبما يفيد المصالح الاستعماريةوالاستراتيجية لتلك الدول الاستعمارية . فحكام الدول الغربية الذين يؤججون مواقد التوتر في اجزاء مختلفة من العالم يستغلون ايضا النزاع الاسرائيلي العربي لمصلحة احابيلهم ولكبت النضال المعادي للاستعمار الذي تشنه الشعوب من اجل عدمالارتباط والسلام والتقدم الاجتماعي .

ان شعبنا الذي يشمئز منالتوتر وسفك الدماء من حقه ان يعرف حقيقة ما يجري وما نصيب حكومة اسرائيل في هذا التوتر .

ان حكام سوريا من حزب البعث الموالين للاستعمار قد اسهموا بنصيبهم في التوتر على الحدود بغية رفع مكانتهم وصرف انظار شعبهم عن صعوباتهم الداخلية .

غير ان الحقيقة هي ان حكومة اشكول قد قامت بخطوات انفرادية وعملت على تشديد النزاع وتوسيعه فالدوائر الحاكمة في اسرائيلتمارس سياسة فرض الامر الواقع في المناطق المجردة على الحدود بين اسرائيل وسوريا بل وهي تسربانباء التباهي والتبجح فيما يتعلق بذلك الى الصحف وتواصل حكومة اسرائيل مقاطعة لجنة الهدنة الاسرائيلية - السورية المختلطة منذ عدة سنوات ، تلك المقاطعة التيتظهر عدم الرغبة في ايجاد الصلة ، ولو عن هذه الطريق المحدودة ، بين الجانبين ، وعدم الاستعداد للعمل على تخفيف التوتر .

وقد انتقلت حكومة اسرائيل الى شن هجوم جوي واسع ، لا مثيل له، مستخدمة القنابل النابالم ،علىمناطق داخل اراضي سوريا . وهذا الامر يؤكد ان مصلحة سياسية فاسدة هي التي تملي على حكام اسرائيل خطواتهم وليس المصلحة الدفاعية الامنية .

والحادث الدموي الخطير على الحدود السورية يثبت مرة اخرى ان البنغوريونية في سياسة الخارجية والامن التي تواصل نهجها حكومة اشكول انما تجلب خطرا على الامن واضرارا سياسية خطيرة على دولة اسرائيل .

فهذه السياسة المغامرة ترمي - خارجيا - الى منع تسوية النزاع الاسرائيلي العربي بطرق السلام والى منع كل بحث عملي في تسوية القضايا المختلف عليها بين بلادنا والاقطار العربية من مثل قضية اللاجئين ونزاع المياه .

وتوسيع حوادث الحدود بضرب قطر مجاور بالقنابل من الجو موجه ايضا الى الداخل . انه يهدف الى تشديد التوتر الامني في اسرائيل والى طمس ازمة الحكم وفشل سياسته والى صرف الانظار عن المطالب الاجتماعية للعاملين والى سد ثغرات الشقاق في حزب المباي الحاكم .

اننا نشجب سياسة «الفعالية الامنية» هذه التي تتناقض مع مصلحة اسرائيل القومية وامنها .

اننا ننند بالتحرشات العسكرية والانجرار وراء هذه التحرشات .

ان العامل الرئيسي في سفكالدماء على الحدود هو التدخل الاستعماري الذي يمنع تسوية سلمية اسرائيلية عربية . ومعتمدة على الدول الاستعمارية وخاصة امريكا ، تنهج حكومة اسرائيل سياسة لا تقتصر على انها لا تقرب السلام بل انها تبعده . فهي ، بتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وبضمن ذا لتحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم والحصول على التعويضات ،انما تمنع الحكومة اي امكانية لتسوية القضية وتمنع كل امكانية للتقدم نحو السلام والامن ونحو اعتراف الدول العربيةباسرائيل

وهذه السياسة انما تعزل اسرائيل في الميدان العالمي ، تلك العزلة التي اتسعت واشتدت مؤخرا .

ان اللجنة المركزية للحزبالشيوعي الاسرائيلي تؤكد ان الاوضاع العالمية والشرق اوسطية مريحة الان اكثر من قبل للتقدم نحو ايجاد تسوية بطرق سلمية . ولكن يتوجب على حكومة اسرائيل ان تقوم بالخطوة الاولى ، بأن تنصرف عن سياسة «مراكز القوة» وتنتقل الى سياسة استقلال قومي وحياد طبقا لمصالح اسرائيل القومية ، وتعترف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقوقاللاجئين العرب بوصف ذلك الطريق الوحيد لتسوية القضية الفلسطينية بطرق سلمية واحراز اعتراف الشعوب العربية بدولة اسرائيل ، دولةمتساوية في الحقوق في المنطقة .

ان شعب اسرائيل معني بالسلام والامن وتخفيف التوتر وحياة البناء والخلق الهادئة .

ان السبيل الى هذا هو بتغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة الارتباط بالاستعمار الى سياسة استقلال ، ومن سياسة «مراكز القوة» الى سياسة محبة للسلام .

لقد منيت البنغوريونية بالفشل واوصلتنا الى سد مغلق .

وهناك طريق للامن والسلام ، طريق رص صفوف قوى الشعب من اجل سياسة سلام واستقلال جديدة .

✱ فليعم الهدوء على خطوط الهدنة .

✱ فتحل كل النزاعات بطرق السلام وبالطرق السياسية فقط .

✱ لتعد اسرائيل الى لجنةالهدنة الاسرائيلية السورية .

✱ لندافع عن السلام .

٢- نحو جبهة يسارية في حركة العمـــال الاسرائيلية . من اجل تغيير السياسة والحكم في الهستدروت والدولة

ان ازمة عميقة جدا تغمر اليوم السياسة الاسرائيلية والحكم في بلادنا . والفوضى والارتباك المرير يسودان اوساط الحكم ولا سيما حزب الحكم الرئيسي ، المباي . وقد اشتدت عزلة اسرائيل في المجال العالمي .

وازمة السياسة والحكم قد ازدادت عمقا بسبب ان حكومة اشكول تواصل السياسة البنغوريونية المعادية للشعب . بينما المصالح القومية ، مصالح السلام والامن واستقلال اسرائيل ، والتطورات الجديدة في الميدان العالمي والشرق اوسطي - تتطلب بالحاح تغيير السياسة الاسرائيلية ، تتطلب الانتقال العاجل الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، الى سياسة توطيد الدمقراطية وتوسيعها والى سياسة اخوة شعوب وتقدم اجتماعي .

والاوضاع العالمية الجديدة تحكم بالفشل على هذه السياسة المنطلقة من «مراكز القوة» وتستلزم بشدة العمل على تسوية كل نزاع بين الدول بطرق السلام مع الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب العادلة . وفي منطقتنا يتعاظم الاتجاه في اوساط زعماء الاقطار العربية لحل القضية الفلسطينية بطرق سياسية . وفي بلادنا يتعاظم في اوساط واسعة ادراك ضرورة وضع حد لسياسة «مراكز القوة» المغامرة تجاه الشعوب العربية ، ويتعاظم الادراك بان من الحيوي السير في طريق سياسة جديدة سياسة عدم الارتباط وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والبحث عن طريق للسلام الاسرائيلي- العربي . ان مواصلة حكومة اشكول السياسة البنغوريونية القديمة لا تتناقض مع التطور في الميدان العالمي وفي منطقتنا وحسب بل مع الجو الجديد في الراي العام الاسرائيلي ايضا . وهذه هي قاعدة التغييرات الهامة الناجمة في حركة العمال الاسرائيلية . فجماعة «من هيسود» انسحبت من المباي واقامت حركة سياسية مستقلة . وتحاول قيادة المباي منع ضياع ما لها من اكثرية في الانتخابات المقبلة عن طريق «التجمع» مع احدوت هعبودا على اساس استمرار سياسة زعامة المباي .

والواجب التاريخي الملقى على كل القوى المعارضة اليسارية هو رص الصفوف للوصول ، في الانتخابات المقبلة ، الى ابطال الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت. ان هذا سيكون بداية تغيير توازن القوى السياسية في الدولة وتغيير السياسة الاسرائيلية . والمبادرة لتكتيل احزاب العمال المعارضة في الانتخابات المقبلة للهستدروت لاسقاط حكم المباي وايصال قيادة جديدة وسياسة جديدة للهستدروت طبقا لمصلحة العمال - هي فكرة ايجابية جدا .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تكتيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام واحدوت هعبودا و «من هيسود» ، الى اقامة جبهة يسار في حركة العمال الاسرائيلية على اساس برنامج حد ادنى مشترك ومتفق عليه .

فجبهة كهذه يضع المشتركون فيها برنامجا مشتركا ، تستطيع ان تؤلف اساسا ثابتا لوحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية ولاقامة جبهة وطنية دمقراطية .

والجوهر الاساسي للجبهة المقترحة هو : معركة شعبية لتغيير السياسة والحكم في الهستدروت والدولة .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي من جانبه يقترح مشروعا لبرنامج مشترك لجبهة اليسار في حركة العمال ويبدي استعداده للبحث المتزن في مشروعات لهذا البرنامج تقدمها كافة العناصر الاخرى .

وهذا هو المشروع الذي تقترحه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لجبهة يسار عمالية في الهستدروت ولاسقاط حكم زعامة المباي ولاقامة قيادة جديدة في الهستدروت تنهج سياسة جديدة في مصلحة العاملين وجماهير الشعب في المدينة والقرية بدون تمييز قومي.

١- الدفاع عن السلام في العالم وفي المنطقة . ضد التهديدات بالقوة وضد استخدام القوة وضد سياسة الامر الواقع والعمل الانفرادي في العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية ومن اجل تجريد المنطقة من السلاح النووي .

٢ - سياسة عدم ارتباط بدول الغرب ، سياسة حياد ، وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وكافة الاقطار الاشتراكية وتوثيق العلاقات مع شعوب اسيا وافريقيا المناضلة للتحرر القومي والاجتماعي . وعلاقات طبيعية مع كل اقطار العالم.

٣ - الدفاع عن الدمقراطية وتوسيعها ، والغاء الحكم العسكري والغاء التمييز الطائفي ، وضمان المساواة في الحقوق عمليا لكل المواطنين بغض النظر عن الشعب والطائفة والعمر والجنس ، وضد خطر الديكتاتورية من الفئات البنغوريونية ، وضد تجريد الفلاحين من الارض وهدم البيوت في القرى العربية ، الاكراه الديني ومن اجل حرية الضمير .

٤ - الدفاع عن شؤون العاملين ، وضمان استقلال الهستدروت وعدم ارتباطها بالحكومة وبراس المال الاجنبي والمحلي ، وتخفيف عبء

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

طرائف

ذهب احد التلاميذ ليرى نتيجة الامتحان الذي قدمه فوجد قائمة بالاسماء الاتية للطلاب الناجحين وكان اسمه عزت محمد :

١ - عزت محمود

٢ - عزت احمد

٣ - عزت علي الخ .

فرجع الى البيت وسألته والدته هل نجحت ؟

اجاب : نعم ، انما والدي هو الذي رسب !

تحذير لمبام او

وقفة على تحريض عل همشمار الاحق

بقلم اميل توما

وقعت عل همشمار ودميتها بالعربية المرصاد على ما ظنتاه «منجما» تستخرجان منه «جواهر» التحريض على الحزب الشيوعي والاتحاد والشيوعيين العرب .. والجماهير العربية عامة ..

اما «المنجم» فعدد الاتحاد بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني واما مكان التحريض فعل همشمار والمرصاد الصادرتان في يوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني

وحتى لا يتهم المباميون بازدواجية الشخصية اليهودية والعربية .. كتبوا تحريضهم في عل همشمار في حلقتين مرتبطتين .. الحلقة الاولى تحريضا ارعن يعتقدون انه يناسب قراءهم اليهود .. والحلقة الثانية تلخيصا مناسبا ايضا لتحريضهم في المرصاد الذي يعتقدون انه يتلاءم مع قرائهم العرب ..

وفي الحالتين خرجت جواهرهم حجارة كلسية .. ولكنها خطيرة لانها لا تختلف في مادتها عن مادة جوقة التحريض على الشعب العربي في هذه البلاد التي اطلقتها السلطات بانباء خلايا التجسس المثيرة .. واعقبتها بالحملة على جماعة الارض .. وتوجتها باعادة تسجيل قضية تجسس تعود لعام ١٩٥٧ ..

وهكذا انفردت عل همشمار عند تحريضها في تتويج نباها بهذا العنوان : تحريض جامح في صحيفة الحزب الشيوعي بالعربية . وكتبت تحمل على «جهينة» لانه كتب اسبوعيات في عدد ٢٠ تشرين الثاني يكشف فيها عن حقيقة مبام ويثبت انقادة هذا الحزب يؤيدون تهويد الجليل على انقاض الشعب العربي ولانه قال «سيضمن مستقبل اسرائيل السلمي في هذا الشرق .. وسترفرف اعلام السلام على الحدود .. حين يسترجع الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة في وطنه» .

ان قادة مبام يرددون ان هذه البلاد وطن الشعبين اليهودي والعربي .. ولكنهم يفزعون عند الحديث عنحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .. ويعتبرون الحديث عن هذه الحقوق وانتقاد الذين يتنكرون لها تحريضا قوميا جامحا .

وحتى يرسخ تحريض عل همشمار بين القراء اليهود تزور الحقائق وتذكر ان الاتحاد كانت قد نشرت مذكرة جماعة الارض للامم المتحدة .. ان الاتحاد لم تنشر المذكرة بل دافعت وستواصل الدفاع عن حق جماعة الارض في العمل السياسي المشروع ، بغض النظر عن خلافها معهم .

وستسجل الايام على مبام عاره لان صحافته لم تدافع عن هذا الحق الدمقراطي .. وهي تنضم الى جوقة التحريض على العرب .. وتحمل «بعبع جماعة الارض» علما لتواصل هذا التحريض ..

ولا ندري لماذا اهملت المرصاد نقل هذا المقطع من التحريض المبامي ليطلع عليه القراء العرب ..

اما القسم الثاني من تحريض عل همشمار فكان تلخيص مقال نشرته المرصاد في اليوم ذاته بقلم «طرفه» وقالت عل همشمار ان كاتبه شيوعي سابق !!

ومادةهذا التحريض تستدر العطف وتطلق الضحك لولا خطورتها في هذا الجو المسموم من العداء العربي الاهوج ..

فعل همشمار ودميتها المرصاد تاخذان على الاتحاد نشرها في باب الطرائف الادبية ، الذي يظهر بين وقت واخر ، قصة المامون والبائس الذي كتب على قصر المامون «اذا لم يكن للمرء في دولة امريء نصيب ولاحظ تمنى زوالها» وتستنتجان ان هذا النشر دعوة الى كره الدولة وتمني زوالها !! بل اكثر من هذا تحلق الصحيفتان في اجواء خيالهما وترى علاقة وثيقة بين هذه القطعة الادبية وظهور تلخيص خطاب جمال عبد الناصر حول التحولات الاجتماعية في المتحدة الذي القاه يوم افتتاح دورة مجلس الامة الثانية ..

وهناتظهر ازدواجية الشخصية المبامية ..فبينما كتب «طرفة المرصاد» او «الشيوعي السابق» حسب عل همشمار، ان هذه القطعة الادبية ظهرت في عدد الاتحاد الىجانب خطاب عبد الناصر ومقال طويل بعنوان «ليس امن الشعب اليهودي في عاصفة التحريض على الشعب العربي» .. تجاهلت عل همشمار ذكر هذا المقال.. لانه يثير تساؤل قرائها عن مادة مقال على ستة اعمدة يوحي عنوانه بمادته .. وينفي مزاعم المحرضين ..

والان لنعد الى هذه القطعة الادبية ..

في راينا انها من اجمل التراث العربي الحكيم .. ونحن لم نرغب عند نشرها بالايحاء بشيء .. فنحن لا نلتزم الرمزية في نشاطنا السياسي ونعلن راينا صريحا في مقالات وافتتاحيات .. وفي هذا العدد بالضبط نشر جهينة بحثه الذي اثار غضب مبام لانهاوضح طريق مستقبل اسرائيل وامنها .. وفضح بهلوانيات مبام ونشر محرر الاتحاد اميل توما مقاله حول طريق توطيد الشعبين مؤكدا ليس امن الشعب اليهودي في التحريض على الشعب العربي ..

ولكن عل همشمار ارتكبت جرما حين لم تترجم القطعة الادبية كاملة اولا .. وحين حاولت ان تطبقهاعلى الاوضاع ثانيا ..

وما دامت عل همشمار قد اختارت ذلك فلن نتهرب ..

ولنثبت القطعة الادبية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

يوغسلافيـا والبانيـا تحتفـلان بالعيـد القومي

في التاسع والعشرين منتشرين الثاني (نوفمبر) من كل سنة تحتفل الشعوب فيالدولتين الاشتراكيتين يوغسلافيا والبانيابعيدتحررهماالقومي. ففي مثل هذا التاريخ من سنة ١٩٤٣ قرر المجلسالمعادي الفاشيةالتحرر القومي، في مدينة يايتسا في البوسنةقيام حكومة مؤقتة وتحويل يوغسلافيا الى دولة فيدراليةجديدة وقرر المجلس الغاء الملكية واعلن ان لا صلاحيةلحكومة المنفى في تمثيل الشعب اليوغسلافي . وفي مثل هذاالتاريخ من سنة ١٩٤٤ ، اي قبل عشرين سنة ، احتلالجيش الشعبي الالباني اخر مواقع المحتلين الفاشيينالايطاليين في مدينة شكودر . ومنذ ذلك وهذا اليوم يعتبرعيدا قوميا للشعب الالباني .

في يوغسلافيـا

تحتفل شعوب يوغسلافيا بانجازات هامةفي تطوير القطاع الاشتراكي من الاقتصاد . ان نحو ٨٠بالمئة من الانتاج القومي ينتجه هذا القطاع. وقد ازداد عدد العاملين في القطاع الاشتراكي خلال السنوات الست الاخيرة من ٢،٤ مليون شخص الى٣،٣مليون شخص.

وتبرمج يوغسلافيا الان مشروعها للسنوات السبع ، من سنة ١٩٦٤ - ١٩٧٠ . وهدفه ضمان ارتفاع متواصل في الانتاج الصناعي بمعدل ١٠ بالمئةفي كل سنة ورفع مستوى المعيشة بمعدل ٩ بالمئة تقريبا في دخل المواطنين .. وطبقا للمشروع ستشترك يوغسلافيا بصورة نشيطة في التوزيع العالمي الاشتراكي للعمل .

وينص الدستورالجديد على ان يوغسلافيا ستنهج سياسة التعايش السلمي والتعاون مع كل الدول والشعوب دون فرق في النظام الاجتماعي . وستحافظ يوغسلافيا في علاقاتها الدولية على السيادة والمساواة في الحقوق بين كل الشعوب وتعترف بحق الشعوب في تقرير مصيرها .

وفي الفترة الاخيرة ازداد التعاون بين يوغسلافيا والاقطار الاشتراكية الاخرى وفي سنة١٩٦٣ وقعتاتفاقيات عديدة مع الاتحاد السوفييتي : اتفاقية استغلال الطاقةالنووية للاغراض السلمية ، واتفاقية التعاون العلمي الفني في مجال بناء الالات ، واتفاقية منشاة كبيرة للفولاذ وتوسيع الاتفاقية التجارية .

وقد زار عدد من قادة الاقطار الاشتراكية يوغسلافيا كما قام رئيسها تيتو بزيارة عدد من الاقطار الاشتراكية الاخرى .

وتجدر الاشارة الىالاتفاقية الهامة التي عقدت بين يوغسلافيا ومجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة للاقطار الاشتراكية فهذهالاتفاقية تعزز التعاون بين يوغسلافيا وبين المؤسسة الاقتصادية المشتركة للدول الاشتراكية .

ومع هذا فهل اختفت خلافات الراي بين يوغسلافيا وبين الاقطار الاشتراكية الاخرى، بين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين والحركة الشيوعية العالمية ؟ انها لم تختف . فالحركة الشيوعية العالمية لا تقبل الفرضيةالقائلة بان المعسكر الاشتراكي العالمي هو بمثابة كتلة عسكرية على غرار حلف الاطلنطي .والحركة الشيوعية العالمية لا تقبل كثيرا من الفرضيات النظرية الواردة في برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي اقر في سنة ١٩٦٠ . والنقاش على هذه الفرضيات الخاطئة ما زال مستمرا . غير ان خبرة السنوات الاخيرة تؤكد ان من الممكن اجراء نقاش على الفرضيات النظرية الخاطئة التي يتبناها الشيوعيون اليوغسلافيون وفي الوقت ذاته توسيع التعاون معهم في مختلف الميادين فهذا التعاون يخلق ايضا القاعدة المفضلة للتغلب علىخلافاتالراي تلك.

في البانيـا

خلال العشرينسنة المنصرمة احرزت البانيا نجاحات كبيرة في تطوير الاقتصاد . وثمة اهمية كبرى ، في هذا المجال ، للمساعدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي . ففي سنة١٩٥٧ وحدها قدمالاتحاد السوفييتي هدية لالبانيا ١٤ منشاة صناعية كبرى . وفي سنة ١٩٥٩ اعلن زعماء حزب العمل الالباني : «لقد قدم الاتحاد السوفييتي ، وهو يقدم ، لجمهورية البانيا مساعدات شاملة في كل ميادين البناء الاشتراكي» . كما اعلنوا : ان المساعدة الاخوية التي يقدمها المعسكر الاشتراكي قد غيرت ، جذريا ، ماهية البانيا التي تحولت من قطر زراعي متخلف الى بلاد صناعية - زراعية متطورة .

وخلال سنوات الحكم الشعبي اقيمت فروع صناعية جديدة من مثل صناعة الكهرباء وصناعة النسيج وصناعة المواد الغذائية ، كما اقيمت منشآت صناعية كبيرة مجهزة باحدث التكنيك ، ومنحت مصانع جديدة واحرزتنجاحاتكبيرة في التحولات الاشتراكية في الريف . وفي هذه السنوات تعاظمت قوىالطبقة العاملة واعدت كوادر فنية قومية .

في السابق عرف الزعماء الالبان كيف يشكرون الاتحاد السوفييتي على مساعدته الخيرة . فبفضل هذه المساعدات منه ومن الاقطار الاشتراكية الاخرى ازداد الانتاج الصناعي في البانيا في سنة ١٩٦٠ نحو ٢٤ ضعفا عما كان عليه في سنة ١٩٣٨ .

ومنذ سنة ١٩٦٠ انتهج الزعماء الالبان خط معاداة الاتحاد السوفييتي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفييتي وحكومة البانيا رفضت التوقيع على اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية الجزئي . كما انها عارضت الاقتراح السوفييتي بعقد معاهدة عدم اعتداء بين اقطار ميثاق وارسو واقطار حلف الاطلنطي . وفي السنة الاخيرة طالبت البانيا باخراج الفنيين السوفييتيين الذين بقوا في تيرانا العاصمة لصيانة مباني السفارةوسحبت فنييها الموجودين في موسكو .

وزعماء الحكومة الالبانية وحزب العمل الالباني رفضوا كل المحاولات التي قام بها الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى من اجل تحسين العلاقات مع البانيا . ان الشعب الالباني هو الذي يتالم من هذه السياسة . ودليل واحد هو ان التعاظم الصناعي في سنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٠ قدكان ١٦،٩ بالمئة بينما هو في السنوات الاخيرة لا يزيد على ٥-٦ بالمئة .

ان كل الشيوعيين المخلصين لوحدة حركة العمال يأملون في ان تعود البانيا الاشتراكيةالى السير على طريق التعاون مع الاقطار الاشتراكية الاخرى ومع الاتحاد السوفييتي ، وفي ان تتخلى عن خط التعصب القومي وفي ان توجد بين اوساط الشعب الالبانيالقوى التي تعيد البلاد الى طريق الاممية البروليتارية الى طريق الماركسية - اللينينية .

وحي الأيام

لا عملية انقاذ « رهائن » بل عملية انقاذ تشومبه

سارعت وزارة الخارجية الاسرائيلية ، في اوائل الاسبوع الماضي الى تكذيب النبا الذي اذاعته بعض الانباء حول اشتراك ١٥٠٠ اسرائيلي في فرق الجنود المرتزقة البيض الذين يخدمون حكم العميل الاستعماري تشومبه في الكونغو، ويساعدونه على القضاء على الحكومة الوطنية الشعبية ، التي اتخذت ستانليفيل مقرا لها تدير منه المناطق الواسعة التي حررتها ..

ولكن التكذيب لم يدحض ان المظليين الاسرائيليين يدربون مظليي تشومبه في الكونغو فتلك حقيقة مشفوعة بصور وثائقية نشرتها الصحف المحلية والعالمية .

كذلك لم يهدف التكذيب نفي ما يعرفه الجميع من ان عواطف الحكام وصحافتهم تحنو على حكم العميل تشومبه وترغب في انتصاره على الوطنيين الذين يحاربون من اجل تحرر بلادهم وسيادتها .

واذا كان هناك من يشك في هذا الامر فليس له الا ان يراجع صحافة البلاط ليقرا كيف رددت مزاعم تشومبه والمستعمرين الامريكيين والبلجيكيين وذهبت الى ابعد حدود لتقنع جماهير القراء بصدقهم وبانسانيتهم الزاخرة .. ولتبرهن لهم أن رجال الحكومة الشعبية برابرة متوحشون يتنهفون على القتل وسفك الدماء ..

وخلال ايام رددت تلك الصحف اسطورة الرهائن البيض .. وصورتهم يرتعدون هلعا والسيف ، المسلط فوق رؤوسهم ،يقترب من اعناقهم !!

ووصلت تلك الصحف ، وبينها جروزلم بوست التي تصدر بقصد الاستهلاك الخارجي في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما ، الاوج حين نشرت صور البيض وقد «انقذهم» المظليون البلجيكيون .. كانت الصور «تفتت الاكباد» .. فهذا رجل «افلت من الموت باعجوبة» يحمل طفلة .. وهذه فتاة صغيرة عارية القدمين وفستانها ملطخ بالدماء ..

وهذه الصحف .. والوكالات الغربية والامريكية التي زودتها بتلك الصور ، لم تنشر صور القرى الكونغولية التي احرقتها قنابل الطائرات الامريكية .. او اشلاء ابنائها اللذين مزقتهم تلك القنابل .. لقد كانت مشغولة بالحديث عن الطائرات الامريكية التي نقلت المظليين .. وتصريحات المسؤولين الامريكيين والبلجيكيين عن «مهمتهم الانسانية» !!

وما هي الحقيقة ..

الحكومة الكونغولية حكمت بالاعدام على كارلسون «المبشر» الامريكي بتهمة التجسس .. وليس في هذا غرابة فاكثر من مبشر في اكثر من قطر اسيوي وافريقي ادين بهذه التهمة عن «جدارة واستحقاق» ...

وحاولت امريكا انقاذه .. وكان من الممكن انقاذه لو استمرت المفاوضات في نيروبي عاصمة كينيا باشتراك رئيس وزرائها جوموكنياتا ..

وفجاة نشات قضية «الرهائن» البيض من الامريكيين والبلجيكيين وبدات اجهزة الدعاية الاستعمارية تضخم الخطر الذي يحيق بهم وتستدر العطف عليهم ليسهل عليها القيام بعملية «الانقاذ» !!!

واخفت تلك المحافل حقيقة بالغة الاهمية.. ففي الوقت ذاته كانت قوى العميل تشومبه بقيادة المرتزقة البيض تزحف على ستانليفيل لتحتلها ظنا منها انها ستقضي على الحكومة الشعبية وحركة التحرر القومي الكونغولية ..

وهذا الذي اخفته المحافل الاستعمارية فضحته الصحافة التقدمية ونددت به حكومتا الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وغيرهما وطالبت بوقف التدخل الاستعماري

وتاجل هبوط المظليين البلجيكيين الذين نقلتهم الطائرات الامريكية على مطار ستانليفيل حتى اقتربت قوات العميل تشومبه ومرتزقته من مشارف ستانليفيل .. وبذلك اتضح لكل ذي عين بصيرة ان المستعمرين لم يكن يهمهم «انقاذ الرهائن» بل انقاذ حكم تشومبه ..

ولو كانت المحافل الاستعمارية قلقة حقا على مصير «الرهائن» لكانت اوقفت عملية هبوط المظليين على اعتبار ان الهبوط كان سيدفع الحكومة الشعبية الى قتل الرهائن حالا

وفي الواقع لم يكن يهمها امر البيض فهي مستعدة للتضحية لا بالف منهم بل بالاف لتوطيد المواقع الاستعمارية في الكونغو ..

اولم يضحي المستعمرون بملايين الجنود والمدنيين في حروبهم الاستعمارية ..

والمهم ان «عملية الانقاذ» اظهرت ان «الرهائن» لم يكونوا رهائن .. فقد استطاعوا الوصول بمناتهم الى المطار.. وتعترف المحافل الامريكية والبلجيكية ان عدد القتلى من البيض لم يتعد بضعة عشرات .. قتلوا في القتال وفي جو الحقد العادل على المستعمرين..وقد كشف جريمة المستعمرين ـ الذين يحملون دماء اولئك القتلى على رؤوسهم ـ جوموكنياتا رئيس وزراء كينيا ورئيس لجنة الدول الافريقية لشؤون الكونغو الذي اعرب عن قرفه من «عملية الانقاذ» واشمئزازه منها مؤكدا انه كان يفاوض بنجاح السلطات في ستانليفيل لاخراج «الرهائن» من مناطق الحكومة الشعبية ..

ان العاصفة التي تجتاح العالم احتجاجا على عدوان الاستعمار على الكونغو ... وعدم نجاح تشومبه في القضاء على الحكومة الشعبية يوحيان بان الاستعمار اخفق في «عملية انقاذ الرهائن المساكين» !!

وهذه العاصفة ستصيب كذلك اولئك الذين ايدوا هذا التدخل ودافعوا عنه وسكبوا دموع التماسيح على «الرهائن المساكين» .. وفي راينا ان الصحافة الاسرائيلية والقيمين عليها من حكام اسرائيل سيجدون انهم جلبوا على انفسهم العار ونقمة الافريقيين وما يعقب ذلك من عزلة شديدة ..

جابر الكرملي

شتاء آخر .. ولا مظلات سفر

بقلم اديب ابو رحمون
الناصرة

اهمال بلدية الناصرة لاغلبية المطالب الحيوية لسكان البلدة معروف ـ والبلدية لا تلبي ابسط هذه المطالب .

واحدى هذه المطالب الحساسة التي تهم اهالي الناصرة ، هي قضية بناء المظلات على مواقف الباصات في البلدة وخصوصا في حي الميدان وكفار هحورش اكبر احياء المدينة .

ان سكان حي الميدان وكفار هحورش يطالبون منذ اكثر من ثلاث سنوات ببناء مظلات على مواقف الباصات داخل مدينة الناصرة ، ولكن بدون جدوى .

لقد قام الاهالي بتقديم العرائض الموقعة من اغلبية سكان هذه الاحياء من العمال والمسافرين .. وذهبت الوفود العديدة الى البلدية مطالبة بتحقيق هذا الطلب العادل ، ونشرت المقالات في عدة صحف حول هذا الموضوع .. ولكن وحتى هذا اليوم ، وعلى الرغم من مرور ثلاثة مواسم من الشتاء ، وعلى الرغم من العرائض والوفود .. لم تجد البلدية من المناسب حتى الان تحقيق مطلب اهل البلدة .

ذهبت حوالي ثمانية وفود من سكان الاحياء المذكورة الى البلدية وقابلت رئيس البلدية وطلبت منه العمل على بناء المظلات .. وقد وافقت شركات الباصات العربية في البلدة على تقديم كل ما يطلب منها من مواد لبناء المظلات ، وذلك بحسب طلب البلدية ، ولكن الرئيس تذرع بشتى الحجج منها ان القضية متعلقة بمراقب السير على الطرق الذي عليه ان يقرر مواقع المظلات على مواقف الباصات ، فقام الوفد توا بارسال رسالة الى مراقب السير على الطرق بالعفولة ، طالبا منه تعيين مواقع المظلات نهائيا وباسرع ما يمكن ـ كان هذا قبل سنتين ـ وقد تلقى الوفد رسالة من مراقب السير ومنها نسخة الى بلدية الناصرة يعلم الوفد فيها ان القضية هي من اختصاص البلدية .

وقام الوفد بعدها بمقابلة رئيس البلدية ـ على ضوء المعلومات الجديدة التي تلقاها من مراقب السير . وعندها وعد الرئيس بانه خلال اسبوع سوف تقوم البلدية ببناء المظلات المذكورة .

فماذا فعلت البلدية ؟؟ اقامت ببناء مظلة واحدة قرب العمارة وذلك قبل سنة .. وتوقفت عند هذا الحد .. ولم تستمر ببناء اي مظلة اخرى . ومن الجدير بالذكر ان البلدية قامت قبل بناء هذه المظلة .. ببناء مظلة طولها حوالي خمسة امتار لموقف باصات البلد الذي يذهب الى الناصرة عيليت .. وضربت بعرض الحائط جميع العرائض والوفود والوعود التي قطعتها على نفسها .

ان العمال والمسافرين يذوقون البرد والحر الوانا والبلدية نائمة .. ولا حياة لمن تنادي .

ان السلطة المحلية هي المسؤولة الاولى عن تحقيق مطالب سكان البلدة .وخاصة مثل هذا المطلب الحيوي ..

انه لمن العار حقا ان اكبر مدينة عربية في اسرائيل يفتقر سكانها لمظلات تقيهم من الحر والبرد .. بينما نرى المستوطنات اليهودية التي تبني حديثا متوفرة فيها المظلات وغيرها قبل دخول السكان اليها .

ان موسم الشتاء قد ابتدا والعمال ما زالوا ينتظرون وعود رئيس البلدية . ان العامل الذاهب لمكان عمله في هذه الاحياء ، حتى يصل الى موقف الباصات يكون قد ابتل من المطر .. .. فكم بالحري ان يقف عشرة دقائق او اكثر تحت المطر ولاشيء يقيه بالمرة .

ان مطلب سكان الاحياء هو من المطالب العادلة .. والذي ظهر للوفود التي ذهبت للبلدية ان المماطلة من البلدية .

لذلك .. فانني باسم الوفود التي ذهبت للبلدية ، وباسم سكان الاحياء المذكورة ارفع صوتي عاليا مع اصوات مئات العمال والمسافرين ، في وجه هذه البلدية قائلا لها : ان المواطن الذي يدفع الضريبة ويقدم واجباته للسلطة ... من حقه ان ياخذ جميع حقوقه ومطالبه العادلة ... واننا نطلب من البلدية تنفيذ ما وعدت به بالسرعة الممكنة وذلك سهرا على راحة العمال والمسافرين في الصيف والشتاء وقبل وقوع كارثة

فهل تستجيب البلدية لهذا المطلب الحساس ؟؟

اننا بالانتظار .

رسالة مفتوحة الى أعضاء مجلس اكسال المحلي

ايها السادة الاعضاء !

ارجو لو قرا بعضكم حديثي هذا او قرىء لعظمكم الا تتسرعوا وتحكموا علي بالعقوق وعلى الحديث بالاعدام صبرا وان الله مع الصابرين .

ليكن واضحا منذ البداية انني احترم سن كل واحد منكم . فسن اصغركم تزيد على ضعف سني . ولكن حتى احفظ لهذه السن هيبتها اتحدث اليكم .

اني احب حتى العبادة قريتي باهلها وارضها وازقتها . انها وطني الصغير الذي لا ابخل عليه بروحي فكيف ابخل عليه بكلمة حق تقال !!

ايها السادة !

اتذكرون قبل ما يزيد على اربع سنوات ذلك اليوم الذي صفت فيه الحلوى والمشروبات من «الطوفي» حتى «الميتس» !! لا بد انكم تذكرونه .فهو اليوم الذي توليتم فيه السلطة !

لقد تاملنا في ذلك اليوم خيرا . وقلنا ان حبكم لقريتكم الطيبة ونضوجكم ومعرفتكم للنوايا الخبيثة التي يبيتها الحكم العسكري والسلطة الغاشمة لقريتكم وشعبكم سيدفعكم الى فضح هذه النوايا والوقوف الى جانب اهلكم وشعبكم .

ولكنكم ـ لاسفي وحزني الشديدين ـ جبنتم .. رايتم يد الاخطبوط تمزق القرية فملاتم افواهكم ماء وخذلتموها! فهل تجمعتم في سلطة محلية لتعطوا للظلم صفة قانونية ؟! هل اتيتم لتختبىء وراءكم اقذر الايادي ؟!

بالطبع ستجيبون: لا. اذن لماذا يخيم صمت اهل القبور على مجلسكم في القضايا الاتية :

- سلخ اراضي عديدة من خارطة القرية الهيكلية .
- عدم السماح بتوسيع منطقة البناء
- قضية الشارع وحماية الابنية القائمة على ارض الشارع من الهدم
- الاسهام في معارك شعبنا العربي في البلاد .
- تعبيد الطريق الذي يربط القرية بالشارع الرئيسي .

بالاتفاق مع وزارة العمل وباشراف دائرة الاشغال العامة بدا العمل منذ

بقلم عزات محمد دراوشه
اكسال

شهر تموز بتعبيد الطريق الذي يربط القرية بالشارع الرئيسي ـ الناصرة العفولة ـ .

وهذا الشارع طوله ٢٥٧،٠ مترا وتبلغ تكاليفه حسب الميزانية المخصصة له ٢٠،٤ الاف ليرة . اي ان تكاليف المتر الواحد هي ٨٠ ليرة .

لقد جرى الاتفاق على هذا الشارع سرا وكان يجب ان تجري مناقصة علنية على تعبيده . والانكى من ذلك ان الاتفاقية لم تحدد موعدا لانجازه قبل موسم الشتاء مثلا .

ان هذه الطريق لا زالت عبارة عن تراب مسوى وقنوات مفتوحة . وبعد هطول الامطار الاولى اصبحت اوحالا وفرضت العزلة على القرية . وليس باستطاعة اي سيارة الدخول الى القرية او الخروج منها .

ونتائج هذه الماساة هي :

- انقطاع مئات العمال عن اعمالهم
- توقف الخدمات الصحية
- نفاذ المواد الغذائية الضرورية والاستهلاكية اليومية الحيوية
- توقف الخدمات البريدية
- تشويش برنامج التعليم على ٦٠٠ طالب نظرا لاستحالة وصول بعض المعلمين القاطنين خارج القرية .

ان الاهالي كانوا يقبعون في قريتهم وخطر الجوع والمرض والبطالة يتهددهم .

لماذا كل هذا ؟!

ربما تجدون الجراة وتوشوشون : لسنا مذنبين . الرئيس وحده طبخ اتفاقية هذه الطريق ، فنحن منا من لا يعرف القراءة والكتابة ومنا من لم يتخلى عن البصمة ومنا من قاطع المجلس وفقد كل ذرة من المسؤولية !

اذا كان هذا جوابكم فلماذا يبقى مثل هذا المجلس على قيد الحياة . ولماذا لا تفسحون المجال لانتخاب ممثلين حقيقيين يسهرون على مصالح القرية وسكانها ؟

تحاشوا اوزارا اخرى او استقيلوا.

قرارات الدورة ال ١٧ [بقية]

الضرائب عن كاهل العاملين وجماهير الشعب ، والغاء الضرائب غير المباشرة على الحاجيات الحيوية ، وتامين سكن حكومي وبلدي لسكان الاحياء الفقيرة ، وفرض مراقبة على الارباح وتحديدها والمحافظة على حقوق العاملين النقابية المهنية وتوسيعها ، والتنفيذ ، نظريا وعمليا ، للقوانين التي تضمن حقوق العاملين، وضد التحكيم ومن اجل حرية الاضراب ، ومن اجل الدفاع ن مصالح الفئات العاملة في المدينة والقرية ، في المصنع وفي العمل ، في المواصلات والخدمات ، لليهود والعرب على حد سوى ، ومن اجل الدفاع عن مصالح الفئات المتوسطة المتضررة من الاحتكارات الاجنبية والمحلية .

ثمة امكانية واقعية لاقامة قيادة جديدة في الهستدروت تعمل من اجل ان تكون هستدروت العاملين العاملة منظمة عمال قوية عمليا لمصلحة العمال وجماهير الشعب .

ان تغيير القيادة والسياسة في الهستدروت سيكون لتعزيز المعركة من اجل توازن جديد في القوى في الكنيست لتغيير السياسة والحكم في اسرائيل .

والمعركة لجبهة يسار في حركة العمال الاسرائيلية ستساعد النضال من اجل وحدة عمل كل العاملين بغض النظر عن الراي السياسي والانتساب الحزبي ، ومن اجل الدفاع عن شؤونهم اليومية ورص صفوف اوسع القوى للدفاع عن الدمقراطية والسلام. ونحن على ثقة من ان هذه الاقتراحات تعبر عن اسمى المصالح والمطامح لعمال اسرائيل ، للاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي مستعد للتعاون مع اي حزب عمال ومع اي عنصر شعبي دمقراطي حتى بالنسبة لجزء من هذا المشروع المقترح ولكل بند من بنوده .

ان جبهة يسار ستؤلف الاساس لوحدة عمل مجموع العاملين ولجبهة وطنية دمقراطية في الدولة . وهذه الجبهة الدمقراطية ستعمل على تغيير السياسة الاسرائيلية وعلى تحقيق توجه جديد في قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي ومن اجل سياسة اسرائيلية للاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين ، اليهودي والعربي ، كطريق لتسوية النزاع بين اسرائيل وجاراتها. ان اعتراف دولة اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني : وبضمنها حق اللاجئين في العودة او تلقي التعويضات سيمهد الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وللسلام والامن .

اننا نعرب عن استعدادنا للبحث في مقترحات احزاب عمال او احزاب معارضة مستعدة لتقدم شؤون الطبقة العاملة والتقدم الاجتماعي والسلام والدمقراطية وعدم الارتباط .

اننا ندعو الى تجميع قوى جديدة في حركة العمال الاسرائيلية على اساس سياسة جديدة ، والى تعاون كافة القوى اليسارية والمعارضة لسياسة زعامة المباي ، والى انقاذ هستدروت العاملين ودولة اسرائيل من المازق .

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تدعو الى تشديد الكفاح ضد سياسة الاضطهاد

الناصرة ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة الشبيبة الشيوعية اجتماعا لها يوم الخميس في ١٩-١١-٦٤ ، استعرضت فيه نشاط اعضاء الشبيبة في المنطقة والواجبات الملقاة على عاتقهم خلال الفترة القريبة القادمة .

وفي هذا الاجتماع حيت لجنة المنطقة الاعضاء والشباب وطلاب المدرسة الثانوية البلدية بالناصرة الذين ساهموا بمختلف الاشكال في المعركة التي خاضتها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لمناسبة الذكرى الثامنة لمجزرة كفر قاسم ولمناسبة تدشين كرمئيل في نفس يوم الذكرى

كما حيت الشباب اليهود الذين وفدوا الى البعنة ودير الاسد لمساعدة اهلها في قطف الزيتون مظهرين بذلك تضامنهم مع نضال الاهلين العرب ضد مصادرة الاراضي.

وقدرت اسمى التقدير نضال الشاب اليهودي الشريف اوري ديفس الذي اعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على مصادرة اراضي الشاغور

واستنكرت العدوان الذي قام به البوليس على المعتقلين وادى الى وصول احدهم ـ الرفيق مصباح زياد ـ الى المستشفى وطالبت بمعاقبة المسؤولين .

ودعت الشبيبة العربية الى تشديد الكفاح المنظم الواعي ضد سياسة الاضطهاد مع جماهير الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية .

كما دعت كافة الرفاق والاصدقاء للعمل الى جانب الحزب بكل القوى لضمان اكبر نجاح ممكن لقائمة الحزب الشيوعي في انتخابات نقابة عمال البناء وفي انتخابات الهستدروت والكنيست .

تهانينا

الى محمد فارس وعروسه
بمناسبة زفافهما
رفاق الحزب الشيوعي
فرع الطيرة

* *

الى يوسف البسيوني وزوجته
بالمولود الجديد
رمزي
مكتب الاتحاد بالناصرة
الحزب الشيوعي بالناصرة
خلية الحي الشرقي

* *

الى لوريس وباسم جبران
بالمولود الجديد
عبير
الحزب الشيوعي بالناصرة
خلية حي السوق والجبل

* *

الى اسعد قويقس وزوجته
بالمولود الجديد
اميل
فرع الحزب الشيوعي ـ يركا

تحذير لمبام (بقية)

مجددا ..

اشرف المامون يوما على قصره فراى رجلا يكتب بفحمة على حائط قصره . فقال المامون لبعض خدمه : اذهب الى ذلك الرجل ، فانظر ما كتب وائتني به . فبادر الخادم الى الرجل مسرعا ، وقبض عليه ، وقال له : ما كتبت ؟ فاذا هو كتب هذا البيت :

يا قصر جمع فيك الشؤم واللؤم
حتى يعشش في اركانك البوم

ثم ان الخادم قال له : اجب امير المؤمنين . فقال الرجل : سالتك بالله لا تذهب بي اليه فقال الخادم : لا بد من ذلك ، ثم ذهب به .

فلما مثل بين يدي امير المؤمنين واعلم بما كتب ، قال له المامون : ويلك ! ما حملك على هذا ؟ فقال : يا امير المؤمنين ، انه لايخفى عليك ما حواه قصرك هذا ، من خزائن الاموال والحلي والحلل والطعام والشراب ، والفرش والاواني والامتعة والجواري والخدم ، وغير ذلك ، مما يقصر عنه وصفي ، ويعجز عنه فهمي . واني قد مررت عليه الان وانا في غاية الجوع والفاقة، فوقفت مفكرا في امري ، وقلت في نفسي : هذا القصر عامر عال ، وانا جائع ، ولا فائدة لي فيه فلو كان خرابا ومررت به لم اعدم رخامة او خشبة او مسمارا ابيعه ، واقوت بثمنه، او ما علم امير المؤمنين رعاه الله قول الشاعر :

اذا لم يكن للمرء في دولة امرىء
نصيب ولا حظ تمنى زوالها
وما ذاك من بغض لها غير انه
يرجى سواها ، فهو يهوى انتقالها

فقال المامون : ياغلام ، اعطه الف درهم . ثم قال : هي لك في كل سنة ما دام قصرنا عامرا باهله مسرورا بدولته .

يبدو ، من حمق جماعة عل همشمار الاشتراكيين ! ، انهم لو استووا على عرش المامون لكانوا امروا بقطع راس ذلك البائس وامثاله من الجياع لو تجراوا على التمني بزوال حكم يفرض عليهم الفقر والحرمان ..

ولكن لنترك هذا الامر ونعود الى المغزى الذي توحي به هذه الحكاية ..

لو سالنا اي تلميذ عاقل ان يكتشف مغزى هذه الحكاية.. لقال بهدوء ان المتضررين من حكم ما يتمنون زوال هذا الحكم ليأتي حكم عادل مكانه.

ولو الححنا عليه .. لقال هذه حكمة شاملة تنطبق على اي قطر في العالم ..

والحمقى ، الذين يفتشون على مادة للتحريض يتخيلون مقارنة بين حكم المامون ودولة ، هي تجسيد لحق الشعب اليهودي في تقرير المصير ، وستتعاقب فيها الحكومات..

واذا اراد هؤلاء الحمقى ايحاء لم نفكر فيه حين اخذنا هذه القطعة الادبية فنحن نعلن بدون تردد اننا نناضل بداب وحماس من اجل تغيير الحكم القائم ليأتي حكم يقود اسرائيل الى شاطىء الامان ، عبر الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه والاخوة الناجمة عن الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين العربي واليهودي .

وعند هذا الحد نسال مبام: الى اين يريد ان يصل .. في هذا التحريض الخطير الذي يحفر خنادق الشكوك والريبة بين الشعبين .. ويهدد امن الشعب اليهودي وسلامة اسرائيل ؟

ليفكر قادته مليا في الامر !

والان بقيت ملاحظة لعل همشمار : لن تفيد محاولة التفرقة بين الشيوعيين اليهود والعرب .. فلهم من مبادئهم .. وادراكهم مسؤوليتهم حيال الشعبين ما يصون وحدتهم الاممية ويوطدها مع مرور الايام .

وملاحظة «لطرفة المرصاد»: اسال عل همشمار لماذا شطبوا قولك ان الاتحاد تتجاهل خطر البنفوريونية والراسمالية على الدمقراطية وعلى الجماهير العاملة .. ومن ثم اسال مرشديك المباميين الذين اوحوا لك ان تكتب ان «الحفنة الضئيلة» التي تؤيد الشيوعيين في المحيط العربي ستطلقهم .. اسالهم عن عدد الاصوات التي حصل عليها كل من مبام والجبهة الدمقراطية التي ياتلف فيها الشيوعيون والدمقراطيون في انتخابات المجلس المحلي التي جرت قبل اسبوع في يافة الناصرة ؟!

لا باس ان اخبرك : مبام حصل على ٦٣ صوتا ... والجبهة الدمقراطية على ٤٢٢ صوتا ولهذا نقول ان التحريض على الشيوعيين العرب تحريض على الشعب العربي .

النائب طوبي يستجوب وزير الزراعة حول أضرار صيادي عكا بسبب العواصف

الصيادون يبعثون بعريضة الى المسؤولين . الخسائر تنزل بثلاثين عائلة عربية تعتمد في معيشتها على الصيد . متحدث الوزارة يعد

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ الاضرار البالغة التي نزلت بصيادي عكا بسبب العواصف الاخيرة ـ ونتيجة النواقص الخطيرة والحالة البدائية في ميناء الصيد ـ كانت موضوعا للاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، الى وزير الزراعة في الاسبوع الماضي .

وذكر النائب طوبي في استجوابه الوزير ان ستة زوارق صيد عربية قد جرفتها العاصفة وحطمتها على الصخور . وتبلغ الخسائر نحو ٣٥ الف ليرة . غير ان الخسائر اكثر من ذلك اذ ان معيشة نحو ٣٠ عائلة هي على هذه الزوارق . وقال النائب طوبي ان هذه ليست المرة الاولى التي يتضرر فيها الصيادون في عكا وذلك بسبب انعدام كاسر للامواج وانعدام ميناء ترسو فيه الزوارق وانعدام الامكانيات الفنية الملائمة لرفع الزوارق الى امكنة امينة على الشاطىء عند اقتراب عاصفة

وذكر النائب طوبي ايضا ان الصيادين في عكا توجهوا اكثر من مرة بطلبات لوزارة الزراعة لاقامة ميناء صيد امين ورافعة كبيرة حديثة وذلك لان ميناء الصيد في عكا هو اكبر مزود لاسماك البحر بين موانىء الصيد في البلاد .

وسأل النائب توفيق طوبي الوزير : ايوافق حضرته على ان الاضرار قد سببها اهمال وزارة الزراعة وعدم تلبيتها مطالب الصيادين المتكررة بترميم الميناء ؟

وما هي الخطوات التي سيتخذها وزير الزراعة لتلبية مطلب الصيادين بمساعدات وتعويضات ؟ وما هي الخطوات التي ستتخذها وزارة الزراعة لتعويض المتضررين ولتمكينهم من اقتناء زوارق صيد جديدة ومن استئناف اعمالهم ؟ وما هي مخططات وزارة الزراعة فيما يتعلق بترميم ميناء الصيد بعكا وايجاد ميناء امينة وخدمات حسنة لزوارق الصيد ولاقامة رافعة كبيرة حديثة .

وكان النائب الشيوعي قد تلقى صورة العريضة التي بعث بها حسن المملوك وعبد حزبون ومحمد بيومي واحمد مبعاري نيابة عن مئات العائلات التي تعيش من عملها في صيد الاسماك في عكا ، الى رئاسة الكنيست ووزارة الزراعة وبلدية عكا والكتل البرلمانية يطالبون فيها باتخاذ اجراءات سريعة لتأمين حقوقهم .

هذا وقد اعلن متحدث وزارة الزراعة انه سيقام في ميناء عكا في السنة القادمة مرسى لصيد الاسماك غير انه تجدر الاشارة هنا الى ان مثل هذه الوعود قد اعطيت مرات عديدة ثم ما لبثت الوزارة ان وضعت تنفيذها على الرف . اننا نطالب بتحقيق مطالب الصيادين العادلة .

بفضل نضالهم المتواصل

عائلات تحظى بتعويضات وقروض وتحصل على مساكن جديدة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ عقدت هنا اتفاقية بين ممثلي ٣٠٠ مواطن من قرية «ليفتا» القرية القريبة من القدس وممثلي ادارة اراضي اسرائيل وشركة عميدار وشركة «فرزوت» المشتركة بين الحكومة وبلدية القدس على اخلاء هذه القرية ذات المساكن المتصدعة الخطرة .

وطبقا للاتفاقية ستوفر شركة «فرزوت» المساكن للعائلات التي تنطبق عليها اوامر الاخلاء الفوري . وهذه العائلات تستطيع احراز هذه المساكن بمفتاحية . وحسب الاتفاق ستحصل هذه العائلات على تعويضات عن مساكنها بالاضافة الى قروض مالية .

وبعث الينا مراسلنا في تل ابيب ان المتحدث بلسان شركة «عميدار» قد اعلن ان ٣٠٠ عائلة قد اجليت عن مساكنها المتداعية في يافا وذلك منذ الامطار والعواصف الاخيرة . وان اكثرية هذه العائلات قد تلقت تعويضات عن المساكن التي اجليت عنها وانتقلت الى مساكن جديدة . وذكر المتحدث ان نحو ٥٠ عائلة قد نقلت الى الفنادق .

وليس من شك في ان هذه العائلات قد احرزت تعويضات ملائمة عن مساكنها المتداعية وقروضا مالية بفضل النضال الذي شنته وتشنه هي وجماهير سكان احياء الفقراء .

والسؤال هو لماذا لا يجري مثل هذا الترتيب ، من اعطاء تعويضات مناسبة وقروض مالية ، الى سكان عكا القديمة مثلا الذين ما زالوا يعيشون في مساكن غير انسانية وخطرة ولماذا لا توفر لهم السلطات مساكن باجور شهرية معقولة بحيث يأمنون اخطار انهيار مساكنهم المتداعية عليهم وعلى عائلاتهم . اننا ندعو الى تلبية مطالب سكان عكا القديمة بسكن انساني عاجل .

في بيان الى الرأي العام

مواطنة من بتح تكفا تتهم مسؤولين بادخالها الى مستشفى المجانين بالقوة

مكتب الاتحاد ـ وصلت الينا ، مؤخرا ، نسخة من البيان الذي اصدرته المواطنة من بتح تكفا ، السيدة لويزا كوهن ، الى الراي العام تناشده فيه تأييدها في مطالبتها بمحاكمة المسؤولين عن قضيتها المؤلمة .

وتقول السيدة لويزا كوهن في بيانها انها معلمة مؤهلة وام لثلاثة اولاد ، واحدة طالبة حقوق واخرى مع شقيقتها يدرسان في مدرسة ثانوية . وقد ترك والدهم الدكتور كوهن البيت في سنة ١٩٥٦ .

وتذكر السيدة في بيانها ان الدكتور كوهن هذا قد توجه الى مجلس الحاخامين الاعلى معلنا استعداده لتسليم اولاده وتعيين مربية لهم وانه مستعد لادخالهم الى اي مؤسسة دينية يقررها الحاخامون وبذلك «ينقذ هؤلاء الاولاد الابرياء» !

وتضيف السيدة لويزا كوهن ان الدكتور كوهن ارسل في نفس الوقت رسالة الى شرطة بتح تكفا يقرر فيها ان .. «الزوجة مريضة بما يقرب من الجنون وان من الضروري ادخالها الى مؤسسة مغلقة» .

وهنا تذكر السيدة كوهن، بالتفصيل تطورات القضية . فالشرطة وضابطها فروخت ، رغم معرفتهم بانفصال الزوج من زوجته وبان له قضية جزائية في الشرطة ، اهتموا بالرسالة وقد تضافرت عليها ـ كما تقول ـ قوى عديدة منها الدكتور برموفتش والمحامي يهوشع حشبية والياهو مثلون (من وزارة الدفاع) ويعقوبي وبطاط من مستخدمي صوت اسرائيل .

وتذكر ان الشرطة سالتها بالقوة وادخلتها مستشفى الامراض العقلية في بئر يعقوب .

وتشير الى ان الشرطة تهاونت كثيرا في معالجة قضيتها وان زوجها هرب من البلاد بعد ان اخذ الاولاد ..

وفي نهاية رسالتها تطالب بمحاكمة المسؤولين الذين سببوا لها هذه المشاكل والمآسي وتدعو الراي العام الى تأييدها في طلبها هذا .

كلمة الاتحاد (بقية)

في المنطقة ولضمان مستقبل اسرائيل وامنها ..

والحقيقة الحاسمة ، التي لا يمكن طمسها ، ان العلاقات العربية الاسرائيلية الحالية نشأت عن القضية الفلسطينية وتسويتها مرتهنة بتسوية تلك القضية .

ومصدر الخطر الاكبر ان حكام اسرائيل يواصلون نهجهم القديم ويرفضون مواجهة القضية الفلسطينية زاعمين انها انتهت بقيام اسرائيل وتمادوا الى حد انكار مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني .. وفي ظنهم ان ما بقي من القضية لا يتعدى اعتراف الدول العربية باسرائيل ..

وهذه هي سياسة الامر الواقع ، سياسة الاستهتار بحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي يريد حكام اسرائيل فرضها ، انطلاقا من مراكز القوة كما حاولوا ذلك بعدوانهم على مصر في خريف عام ١٩٥٦ .

وهم في هذا الموقف يعتمدون على الاستعمار ويلجأون اليه لمساندتهم . ومقابل ذلك يوطدون علاقاتهم به ويقدمون له خدماتهم ويقاومون حركة التحرر القومي العربية المعادية له .

وفي معرض تبريرهم هذا الموقف يؤكدون ان الحرب الفلسطينية نسفت قرارات الامم المتحدة وخلقت اوضاعا جديدة ثابتة لا مجال لتغييرها ...

ولكن التطورات الحاصلة برهنت على ان المدفع لا يستطيع ان ينفي حقوق الشعوب .. وان مرور الزمن لا يبددها ... خصوصا وان الانسانية تمر في مرحلة تتعاظم فيها قوى المنظومة الاشتراكية وتتداعى فيها قوى الاستعمار وتتصاعد اهمية الدول المتحررة النامية .

وفي مثل هذه الظروف لا يمكن ان يضيع حق اي شعب مهما كان صغيرا . ولا يمكن قبول الحسم العسكري في قضية اي شعب ..

ولهذا نشهد ان القضية الفلسطينية لا تضعف حيويتها بل تزداد عمقا وشمولا .. وتكتسب حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة تأييدا مضاعفا مع صعود الانسانية نحو التحرر السياسي والاجتماعي وتكتسب انصارا اشداء على الصعيد العالمي .

ولو جمعنا البيانات الدولية التي تصدر على التوالي بعد اجتماعات زعماء الدول العربية المتحررة مع زعماء الاقطار الاشتراكية والدول المتحررة النامية وهي تتضمن تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة لرأينا ان التيار العالمي سيجرف امامه كل العقبات التي تحول دون ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية العادلة .. وسيؤدي الى حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية والعلاقات العربية الاسرائيلية التي نشأت عنها ..

وحيال هذا تصبح مسؤولية حكام اسرائيل خطيرة .. فهم بتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والسياسة المغامرة الصادرة عن ذلك .. والاضطهاد القومي العنيف الذي يجره هذا كله ، يساعدون الاستعمار على تشديد التوتر في المنطقة ويخلقون التربة الصالحة لاصطدامات مسلحة لا يمكن الا ان تبعد السلام وتضر اكبر الضرر بمستقبل اسرائيل وعلاقاتها مع الاقطار العربية .

وفي هذا الصدد نؤمن ان تصريحات بعض الزعماء العرب بشأن تصفية اسرائيل او القضاء عليها لا يمكن ان تخدم المعركة من اجل الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لان صدق هذه المعركة وعدالتها تنطلق من الاعتراف بحق جميع الشعوب في تقرير المصير ، وهذا يعني الاعتراف بحق الشعب اليهودي في اقامة اسرائيل .

ومع هذا لا يمكن ان ننسى ان تنكر حكام اسرائيل لحق الشعب العربي الفلسطيني يغري دعوة التصفية ، التي نشجبها لانها تتعارض مع مبادىء الانسانية ولا تخدم الحل السلمي العادل الذي يلائم ظروف العصر ويتجاوب معها ويصون حقوق الشعبين اليهودي والعربي ..

ان الانسانية لا تستطيع ان تقبل تجاهل حكام اسرائيل قرارات الامم المتحدة التي اضفت الشرعية على حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره واقامة دولته ..

ونؤمن جازمين ان الايام تثبت ان المبادىء التي اوحت للامم المتحدة باتخاذ قرارها في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ : مقاومة الاستعمار وحق تقرير المصير ، اكتسبت قوة لا تقهر منذ عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٦٤ ، فخلال ذلك استقلت عشرات الدول واصبحت تقف صامدة الى جانب هذه المبادىء ..

ولذلك فالطريق لضمان مستقبل اسرائيل وامنها يسير في وجهة تنفيذ هذه المبادىء ، وفي الاوضاع الراهنة يعني ان على حكام اسرائيل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وحق لاجئيه في العودة .

اما تصريحات حكام اسرائيل ، واخرها تصريح ليفي اشكول ، يوم الجمعة ، برفض حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وقوله ان حل قضية اللاجئين بتوطينهم في البلاد العربية ، فهي تعمق خنادق الخلاف الاسرائيلي العربي ولا تفتح الطريق امام التسوية السلمية والاعتراف باسرائيل .

لقد اشتدت سياسة الاضطهاد القومي في هذه الايام بتشديد الحكم العسكري ، باصدار قوائم سوداء جديدة ، وبالهجوم على الدمقراطية ، بملاحقة جماعة الارض ، وبمواصلة سلب الاراضي العربية وهدم بيوت عرب السواعد والنعيم والسويطات وغيرهم ، وبالاسراع في تنفيذ تخطيط تهويد الجليل بالقضاء على كيان الشعب العربي في هذه البلاد ..

اننا نؤمن ان هذه السياسة ، الصادرة عن موقف حكام اسرائيل السلبي من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تحطم جسور التفاهم بين الشعبين التي في وسعها تمهيد الطريق امام تسوية القضية الفلسطينية سلميا ولهذا نحارب من اجل ابطالها وتوطيد الاخوة اليهودية ـ العربية .

وندعو حكام اسرائيل في هذه الذكرى الى العودة الى مبادىء قرار ٢٩ تشرين الثاني ، الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والى فصم الارتباط بالاستعمار ومعاداة الشعوب العربية فذلك يمكن الشعب العربي الفلسطيني من استعادة حقوقه القومية .. ويؤدي الى الاعتراف باسرائيل وحلها في المنطقة .

تفاصيل حملة ملاحقة جماعة الأرض

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اتضحت الان صورة اوفى لحملة الارهاب المحمومة التي شنها البوليس بحجة مطاردة جماعة الارض وتفتيش بيوتهم .

فقد ارسل لنا مراسلونا من الطيبة وام الفحم والمكر ويافا لوائح المواطنين الذين اجرى البوليس التفتيش في بيوتهم وحقق معهم بطريقة كان طابعها العام الاستفزاز والاساءة .. وحتى التحقير في بعض الاحيان

وعدا عن اولئك الذين نشرنا اسماءهم في عدد ماضي اجرى البوليس التفتيش والتحقيق مع المواطنين الاتية اسماؤهم .

يافا : محمود حسن الصباغ ونبيل ابو منه وابراهيم كبوب وبدوى القرا وسيروب جوجو سيان .

الطيبة ـ عبد العزيز ابو اصبع ، كامل عبد الفتاح جبارة وشوكت احمد منصور .

الطيرة ـ وصفي احمد منصوره ..

باقة الغربية ـ ابراهيم فريد

ام الفحم ـ محمد توفيق الصالح كيوان واحمد مصطفى كيوان .

المكر ـ اندراوس هاشم الخطيب وزميله محمد علي مي .

وفي كافة الحالات لم يجد البوليس اي امور تخالف القانون .

تمديد توقيف رجال جماعة الارض

وفي الوقت ذاته استصدر البوليس امرا بتمديد توقيف منصور كردوش خمسة ايام بحجة استكمال التحقيق على الرغم من عدم وجود مبرر لذلك ..

والمتوقع ان يكون البوليس قد اخلى سبيل حبيب قهوجي وصبري جريس من حيفا بعد ان مدد حاكم الصلح مدة توقيفهما يومين اول امس ..

وخلال النظر في الامر اعلن صبري جريس ان البوليس لم يجد اي بينات تستدعي الاستمرار في توقيفه .. ولذلك امر الحاكم انذاك ان يرد البوليس على هذا الادعاء القضائي وامهله يومين .

ويتضح الان ان الحملة هدفت الى ارهاب المواطنين العرب .. وتشديد سياسة الاضطهاد القومي .. وتزويد الصحافة اياها بمادة للتحريض المسموم على العرب لمنع القوى الدمقراطية اليهودية من الاسهام في معركة ابطال الاضطهاد القومي .

عكا تحتاج الى تصريح !!!

عكا ـ اتهم البوليس في يوم ١١ـ١١ـ٦٤ المحامي انيس شقور بدخول عكا بدون تصريح عسكري مدعيا ان مواطني حيفا يحتاجون الى تصريح اذا ارادوا زيارة عكا !!

والغريب ان انيس شقور يقيم في عكا فعلا ويعمل في حيفا .

ومع ان المحامي شقور حصل على تصريح عسكري لشهرين !! فالمواطنون الذين اشمئزوا من هذا التصرف الاستفزازي يتساءلون متى فرض الحكم العسكري على عكا مجددا .

الى عمال البناء

فيما يلي بعض قرارات جديدة اتخذتها لجنة الانتخابات المركزية :

١ـ ان ثلاثة اشهر من العمل تمنح حق الانتخاب لكل عضو جديد اذا هو عمل حتى اليوم المقرر اي حتى ٨ كانون الثاني في سنة ١٩٦٥ في البناء ، وفي مواد البناء ، وفي المحاجر ، او اذا لم يعمل في اي مهنة اخرى .

٢ـ العضو الجديد الذي عمل خلال ثلاثة اشهر حتى اليوم المقرر اي حتى ٨ كانون الثاني ١٩٦٥ ، ما لا يقل عن ٤٠ يوما في البناء او في مواد البناء او المحاجر وكان في حوزته اقرار بانه تسجل كعاطل عن العمل في مكاتب التشغيل ـ ستحسب له الايام التي تعطل فيها كايام عمل .

٣ـ لكل عامل يعمل في احد فروع البناء وفي حوزته بطاقة عضوية الهستدروت ـ وحتى لو لم يكن في حوزته لسبب ما بطاقة صندوق التامين ـ لمثل هذا العامل حق الانتخاب لمؤتمر نقابة عمال البناء الرابع والانتخابات التي ستجري في ٣١ـ١ـ١٩٦٥ .

نحو انتخابات عمال البناء — ارشادات وتوجيهات

★ صدرت اول لائحة من جداول الناخبين . وحصلت كتلتنا الشيوعية على هذه اللائحة ووزعتها على فروع الحزب . وطبقا لتعليمات لجان الانتخابات يجب عرض هذه اللوائح في نوادي الهستدروت في القرى . اما اصدار لوائح جداول الناخبين فسيستمر حتى ٨ـ١ـ٦٥ . اننا نوجه رفاقنا والعمال الى مراجعة هذه القوائم .

★ نوجه رفاقنا والعمال الى تنظيم تقديم استئناف من العامل الذي لا يجد اسمه في هذه اللوائح من جداول الناخبين الى رئيس لجنة الانتخابات المنطقية طالبا ادراج اسمه في جداول الناخبين لكي يؤمن حقه في الانتخابات . ويجب ان يشمل الاستئناف على اسم العامل واسم ابيه وعائلته ورقم بطاقة الهستدروت ورقم بطاقة «كيرن بتوح» وعنوانه ومكان عمله .

★ اننا نؤكد ان رقم بطاقة الهستدروت هو الرقم المثقوب في راس صفحات البطاقة .

★ يجري تبديل بطاقة الهستدروت القديمة او الموقتة باخرى جديدة حتى اخر هذه السنة ـ ١٩٦٤ ـ وعلى من يجد اي صعوبات من «الشكات هماس» ان يراجع هيئات الهستدروت العليا خطيا وان يصر على حقه في الحصول على البطاقة الجديدة .

★ عضو الهستدروت الذي لم يكن عامل بناء ولكنه اشتغل في البناء واصبح عضوا في «كيرن بتوح» من ٨ـ١ـ٦٥ او انه اشتغل ٤٠ يوما من هذه المدة بسبب عدم وجود العمل ـ مثل هذا العضو يحق له الاشتراك في الانتخابات .

ونحن ننشر فيما يلي قرار لجنة الانتخابات المركزية بشأن ضم القرى الاتية الى النقابات المحلية لمقتضيات الانتخابات .

الجش ـ صفد ، المزرعة وترشيحا ـ نهريا ، الفريديس ـ زخرون يعقوب ، الطيبة وقلنسوة وشيفوت عام وعمق حيفر ـ نتانيا ، كفر قاسم وجلجولية وبرا ـ بتح تكفا ، ابو غوش وبيت صفافا ـ القدس ، باقة الغربية ومتسر وجبعات عدا ـ كركور ، الطيرة ـ كفر سابا ، المغار ـ طبريا ، كفر كما ـ يبنئيل ، رمات يشاي ـ مجدل هعيمق ، كفار حسيديم ـ حيفا .

وبالاضافة الى هذا قررت اللجنة المركزية للانتخابات ان التصويت في عتليت ويوكنعام وابن يهودا وتل موند وكديما ، سيجري للمؤتمر الا اذا اقيمت في هذه الامكنة مجالس لنقابة عمال البناء .

وفي اور يهودا واور عقيبا ونيشوت وبنيامينا ومشمر ريمون وكفار يونا وكريات ملاخي ـ ستقام مجالس لنقابة عمال البناء .

ايها الرفاق العمال : دققوا فيما اذا كانت اسماؤكم مدرجة في لوائح جدول الناخبين .

المتظاهرون في موسكو والقاهرة (بقية)

الشعبية الكونغولية قد وصلوا الى الحدود السودانية .

تشومبي ـ ديغول

ومن المتوقع ان يصل الى باريس موبس تشومبه لاجراء محادثات مع ديغول حول الوضع في الكونغو .

مظاهرتان في تل ابيب وحيفا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ تظاهر جمهور غفير ، مساء السبت الماضي ، امام مبنى السفارة البلجيكية هتافا احتجاجا على العدوان البلجيكي ـ الامريكي على الكونغو وقد تعالت هتافات المتظاهرين المعادية للمستعمرين المعتدين .

وفي حيفا اعتقلت الشرطة خمسة من حملة اعلانات كبيرة تستنكر العدوان الاستعماري وتتضامن مع شعب الكونغو . وكان حملة الاعلانات قد تركزوا امام سينما «اورا» في شارع هرتسل . وحظيت هذه التظاهرة بتأييد المارة الذين تجمعوا لقراءتها . واستدعت الشرطة نجدات بسياراتها على عجل حيث اعتقلت خمسة من هؤلاء المواطنين حررتهم فيما بعد بكفالة ذاتية ما عدا واحدا منهم هو الشاب عفيف سمعان الذي رفضت اخلاء سبيله ثم اتهمته بتهمة «الشتم المزعوم» وعلمنا مساء امس ان الشرطة وافقت على اطلاق سراحه بكفالة مالية قدرها .... خمسمئة ليرة .

استقبال الرئيس المبائي

(بقية)

انهزام امام حكم الجماهير في كفر ياسيف الذي صبر على هذا الائتلاف ورئيسه منذ قيامه .

وستعمل كتلة كفر ياسيف الدمقراطية مع جماهير القرية المكافحة من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي وطني مخلص يفوت على السلطات واعوانها في كفر ياسيف استغلال هذا الوضع حتى تحفظ لكفر ياسيف حقوقها وكرامتها .

لقد اثبت الوضع في كفر ياسيف انه لا يمكن تسيير الامور في القرية الا بائتلاف لحمته وسداه كتلة كفر ياسيف الدمقراطية التي تقف على راس كفاح هذه القرية ضد سياسة الحكومة الاضطهادية .

في عشية دورة هيئة الامم (بقية)

وحيال هذا التطور تبدو ضحالة تفكير حكام هذه البلاد الذين يعتقدون ، حسب افتتاحية جروزلم بوست ، امس ، ان «النضال» حول مستقبل اللاجئين العرب ، المتوقع اثارته في الامم المتحدة قد انتقل تدريجيا من الجبهة العربية الاسرائيلية الى جبهة عربية ـ امم متحدة جديدة !

وهذا ما يجعلهم يركزون اهتماما كبيرا حول احصائيات وكالة الغوث واعتبارها جوهر الامر .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

تعازينـا

الى آل الخوري الكرام الى السيد فرح الخوري وعائلته في كفر كنا

نشارككم مصابكم بفقدكم المأسوف عليه :

ابراهيم

فله الرحمة والهمكم واياناً الصبر والسلوان .

ابراهيم محمد الازهري وجميع اصدقاء المرحوم في الرينة

الى الاخ نمر علي مشلوط تعازينا الحارة بوفاة المرحومة

والدتكم

خلية الحزب الشيوعي في الحي الشرقي بالناصرة

الى آل غريب في الناصرة تعازينا الحارة بوفاة ولدكم المأسوف على شبابه

ابراهيم اسكندر غريب

خلية الحزب الشيوعي في حي الروم بالناصرة